

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/236 صادر في 4 جمادى
الآخرة 1445 (18 ديسمبر 2023) المتعلق بتولي شركة LVMH
«Métiers d'Art SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة
«Nutivo S.P.A» وشركة «Everest S.r.l.» وشركة «Papete
S.r.l.» وشركة «Novakem S.r.l.» وشركة «Lloyd S.r.l.»
(مجموعة Nutivo)».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
4 جمادى الآخرة 1445 (18 ديسمبر 2023)، وبعد تأكد رئيس مجلس
المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً
لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 2023/ع.ت.إ. 0179 بتاريخ
9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023)، المتعلق بتولي شركة LVMH
«Métiers d'Art SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة Nutivo
«S.P.A» وشركة «Everest S.r.l.» وشركة «Papete S.r.l.» وشركة
«Novakem S.r.l.» وشركة «Lloyd S.r.l.» (مجموعة Nutivo) ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 195/2023 بتاريخ
9 ربيع الآخر 1445 (6 أكتوبر 2023)، والقاضي بتعيين السيدة كوثر
الادريسي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون
رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «LVMH Métiers d'Art SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Nutivo S.P.A.» وشركة «Everest S.r.l.» وشركة «Papete S.r.l.» وشركة «Novakem S.r.l.» وشركة «Lloyd S.r.l.» (مجموعة Nuti) وذلك عبر اقتناء نسبة 55 في المئة من رأسمالها و حقوق التصويت المنشأة الجديدة التي سيتم إحداها بغرض إنجاز العملية و التي تعتبر حاملا لأنشطة مجموعة «Nutivo»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها لشرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت الأطراف في عملية التركيز، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية: LVMH Métiers d'Art، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي في 24-32 شارع جان جوجون، 75008 باريس، فرنسا. وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة LVMH Moët Hennessy Louis Vuitton SE. وتأسست في عام 2015 بغرض تطوير وضمان إمداد دور الأزياء والمنتجات الجلدية التابعة لمجموعة LVMH؛

- الشركات المسهدة: وهي مجموعة شركات إيطالية، تنشط في إنتاج وبيع الجلود الخام والجلود المصنعة المستخدمة في صناعة المنتجات الجلدية وكذا في إنتاج وبيع المواد الكيميائية المستعملة في الدباغة و يتعلق الأمر بكل من:

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من ربيع الآخر 1445 (2 نوفمبر 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1445 (7 نوفمبر 2023)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من جمادى الأولى (11 ديسمبر 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1445 (18 ديسمبر 2023)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف إن عملية التركيز المبلغة كانت موضوع عقد ميرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 12 ماي 2023 ينص على اقتناء شركة «LVMH Métiers d'Art» لنسبة 55 في المئة من أسهم رأسمال و حقوق التصويت من منشأة جديدة سيتم إحداها بغرض إنجاز العملية و التي تعتبر حاملا لأنشطة مجموعة «Nutivo» التي تضم كل من شركة «Nutivo S.P.A.» و شركة «Everest S.r.l.» وشركة «Papete S.r.l.» وشركة «Novakem S.r.l.» وشركة «Lloyd S.r.l.» (مجموعة Nuti)؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي الأسواق التالية :

- سوق بيع الجلود الخام والجلود المصنعة «Le marché de la vente de cuirs et peaux transformés»

- سوق المنبع لبيع المواد الكيميائية المستخدمة في الدباغة «Le marché amont de la vente de produits chimiques utilisés à l'industrie du tannage»

- وسوق المصب لإنتاج وبيع المنتجات الفاخرة «le marché aval de la production et vente de produits de luxe»

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد الأسواق المعنية مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي لهذه الأسواق يبقى ذو بعد دولي، غير أنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة مترتب عنها في السوق المرجعية المعنية، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق الجغرافية مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية بالعملية، بحيث أنه و باستثناء سوق بيع الجلود الخام والجلود المصنعة الذي تتقاطع داخله أنشطة أطراف العملية بصفة ضعيفة (الحصة التراكمية للسوق لا تتجاوز 1 في المئة)، فإن أنشطة أطراف العملية لن تعرف أي تراكم في الأسواق المعنية.

وحيث أنه بالرغم من وجود تكامل عمودي ما بين أنشطة أطراف عملية التركيز، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير مهم في بنية الأسواق المعنية من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها، نظرا لكون أطراف العملية لا تتوفر على القدرة والمصلحة لإغلاق الأسواق المعنية أمام المنافسين و الزبناء :

• «Nutri Ivo S.P.A»، وهي شركة ذات أسهم خاضعة للقانون الإيطالي المسجلة بالسجل التجاري ل «Toscana Nord-Ovest» تحت رقم 01243630504 والكائن مقرها الاجتماعي ب «via san tommaso 150»، إيطاليا، وتنشط بالأساس في مجال إنتاج وبيع الجلود الخام والجلود المصنعة المستخدمة في صناعة المنتجات الجلدية :

• «Lloyd S.r.l.»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإيطالي المسجلة بالسجل التجاري ل «Toscana Nord-Ovest» تحت رقم 00687960500 والكائن مقرها الاجتماعي ب «via emilia romagna 25/27»، إيطاليا، وتنشط بالأساس في مجال إنتاج وبيع الجلود الخام والجلود المصنعة المستخدمة في صناعة المنتجات الجلدية :

• «Everest S.r.l.»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإيطالي المسجلة بالسجل التجاري ل «Toscana Nord-Ovest» تحت رقم 01243630504 والكائن مقرها الاجتماعي ب «Headquarters in via del Trebbio Nord n. 50 - 56029 Santa Croce sull'Arno (PI)»، إيطاليا، وتنشط بالأساس في مجال إنتاج وبيع الجلود الخام والجلود المصنعة المستخدمة في صناعة المنتجات الجلدية :

• «Papete S.r.l.»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإيطالي المسجلة بالسجل التجاري ل «Toscana Nord-Ovest» تحت رقم 02045740509 والكائن مقرها الاجتماعي ب «piazza giovanni xxiii 4/5 ponte a egola 56024 san miniato»، إيطاليا، وتنشط بالأساس في مجال إنتاج وبيع الجلود الخام والجلود المصنعة المستخدمة في صناعة المنتجات الجلدية :

• «Novakem S.r.l.»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإيطالي المسجلة بالسجل التجاري ل «Toscana Nord-Ovest» تحت رقم 02134400502 والكائن مقرها الاجتماعي ب «VIA SAN PIERO 104 56031 BIENTINA»، إيطاليا، وتنشط بالأساس في مجال إنتاج وبيع المواد الكيميائية المستعملة في الدباغة.

وحيث يستفاد من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي الحالي، سيمكن الطرف المقتني من تحقيق تكامل عمودي قصد ضمان تزويده بالمنتجات الأولية كما أنه سيمكن الطرف المستهدف من الاستفادة من خبرة الجهة المقتنية والموارد التي توفرها قصد تطوير نشاطها.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2023/ع.ت.إ/0179 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «LVMH Métiers d'Art SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Papete S.r.l.» و شركة «Everest S.r.l.» وشركة «Nutri Ivo S.P.A» وشركة «Novakem S.r.l.» وشركة «Lloyd S.r.l.» (مجموعة Nutri).

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1445 (18 ديسمبر 2023)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير، وعبد العزيز الطالبي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

شيماء عبو. عادل بوكبير.

عبد العزيز الطالبي. حسن أبو عبد المجيد.